أثر التباين في التطلعات المستقبلية للقائمين بالتدريس والطلاب وارباب العمل على تطوير برامج التعليم المحاسبي بالجامعات الليبية

د/ أحمد سعد الرباطي

أستاذ مساعد بقسم المحاسبة

كلية الاقتصاد –جامعة درنة

a.elrabati@uod.edu.ly

ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى إجراء مقارنة تحليلية بين تصورات الفئات الرئيسية الثلاثة المرتبطة بالعملية التعليمية، وهي: الطلاب (مدخلات ومخرجات النظام التعليمي)، أعضاء هيئة التدريس (وحدة المعالجة الأساسية بالمنظومة التعليمية)، وأرباب العمل (المستفيدين الرئيسيين من مخرجات العملية التعليمية)، حول مدى أهمية مجموعة من السمات المرتبطة بالمقررات المحاسبية، وأداء الجامعات الليبية لهذه السمات، حيث تركز الدراسة على تقييم تصورات الفئات الثلاثة حول هذه السمات، ومدى فاعلية المقررات المحاسبية في تلبية متطلبات سوق العمل، وذلك باستخدام نموذج الأهمية والأداء (Importance–Performance Analysis – IPA)، الذي يُسهم في تحديد الفجوات بين الجوانب ذات الأهمية المرتفعة، وتلك التي يتم أداؤها بشكل فعلي.

تمثل هذه المقارنة أهمية خاصة في الكشف عن نقاط القوة والضعف في نظام التعليم المحاسبي من وجهات نظر متعددة (أصحاب المصلحة الرئيسيين، الطلاب، أعضاء هيئة التدريس)، مما يوفر رؤى قابلة للتطبيق لتحسين جودة المقررات المحاسبية، ومواءمة مخرجات التعليم مع متطلبات سوق العمل، كما تساهم النتائج في تقديم توصيات لتعزيز التكامل بين مكونات العملية التعليمية لضمان جودة المخرجات وملاءمتها لاحتياجات أرباب العمل.

الكلمات المفتاحية: نموذج الأهمية والأداء، تصورات أصحاب المصلحة، المقررات المحاسبية، مخرجات التعليم، متطلبات سوق العمل.

[1] تقديم البحث في 2025/8/5 وقبول نشره في 2025/8/20

The Impact of Diverging Future Expectations of Faculty Members, Students, and Employers on the Development of Accounting Education Programs in Libyan Universities

Abstract

This study aims to conduct a comparative analysis of the perceptions of the three main stakeholder groups involved in the educational process: students (the inputs and outputs of the educational system), faculty members (the core processing unit of the educational system), and employers (the primary beneficiaries of educational outcomes). The study evaluates their views on the importance of a set of attributes related to accounting courses and the performance of Libyan universities in fulfilling these attributes. Using the Importance-Performance Analysis (IPA) model, the research assesses the perceptions of the three groups regarding these attributes and the effectiveness of accounting courses in meeting labor market demands. The IPA model helps identify gaps between highly important aspects and their actual performance. This comparison is particularly significant in revealing the strengths and weaknesses of the accounting education system from multiple perspectives (key stakeholders: students, faculty, and employers), providing actionable insights to enhance the quality of accounting curricula and align educational outcomes with labor market needs. Furthermore, the findings offer recommendations to strengthen the integration among educational process components, ensuring the quality and relevance of graduates to employer requirements.

Keywords: Importance-Performance Analysis (IPA), stakeholder perceptions, accounting courses, educational outcomes, labor market requirements, Reply Forward.

1- المقدمة

يلعب التعليم العالي دوراً حاسماً في تحديد جميع الاستراتيجيات الوطنية والدولية في أي مجتمع ويعتبر المطور الرئيس للموارد البشرية، والعامل الأكثر أهمية في تحقيق التنمية المستدامة، ومن أجل التعامل مع هذا الدور وإنجاز هذه المهمة الحيوية، فإنه يحتاج إلى برامج تعليمية ومناهج مناسبة وقوية، حيث يعد تصميم المناهج الدراسية وتطويرها أحد أهم الاستراتيجيات المؤثرة في التعليم(Salimi, 2020) وتتطلب التغييرات في المناهج الدراسية وفقا لتطور الثورة الصناعية دعم المرافق والمعرفة والمهارات الحديثة، كما تتطلب من أعضاء هيئة التدريس تغيير العقلية والنظرة وأنماط التحليل في صنع القرار (Surianti, 2020).

كما أن التوجه نحو التعلم الإلكتروني وتسارعه، خاصة بعد اعتماد كثير من المؤسسات التعليمية عليه، يحتم على المؤسسات التعليمية والجامعات إعادة النظر في المقررات الجامعية، وبالرغم من توجه الكثير من أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الإلكتروني من خلال وعيهم بأهمية توظيف التكنولوجيا في التدريس، إلا أن عملية دمج التعلم الإلكتروني بالمقررات الدراسية والكتب الجامعية صارت ملحه، إذ أصبحت الحاجة ماسة لتزويد تلك المقررات بمواقع إلكترونية ووسائل تواصلية لتدارك سلبيات التعلم عن بعد، ومواكبة التطورات التقنية التي طغت على التواصل الإداري والاجتماعي (AlMugim, 2021)، كما يجب على الهيئات المهنية والأكاديمية إعادة تقييم مناهجها لفرض التغييرات اللازمة لإعداد الممارسين لمواجهة التحديات المستقبلية بنجاح وتجنب استبدالهم بمهن أخرى أكثر تأهيلاً وكفاءة (Rîndaşu, 2017).

2- مشكلة الدراسة

يرتبط عصر الألفية الجديد ارتباطاً وثيقاً ببيئة الأعمال المضطربة جنباً إلى جنب مع المعلومات والتكنولوجيا المتقدمة، حيث يتطلب سوق العمل من خريجي الجامعات الاهتمام ليس فقط بالمهارات التقنية، ولكن أيضا بما هو أبعد من ذلك، مما يحتم على مؤسسات تعليم المحاسبة أن تستجيب للتغيرات من خلال توفير أنظمة تعليمية تتوافق مع توقعات السوق، وأن تكون على دراية بنظام تعليمها ومناهجها ونتائج التعلم كما يحتاج أكاديميو المحاسبة إلى تطوير طرق التدريس الخاصة بهم لتلبية توقعات السوق تجاه خريجي المحاسبة (Handoyo and Anas, 2019).

وغالباً ما يتم انتقاد جودة التعليم المحاسبي المقدم في مؤسسات التعليم العالي، لعدم تزويده للخريجين بالمهارات التي يحتاجونها لتلبية متطلبات المهنة، ويقال بأن خريجي المحاسبة يفتقرون إلى ربط معارفهم التعليمية بالممارسة العملية بسبب عدم تلقيهم للتدريب العملي الكافي أثناء دراستهم، وعدم تزويدهم بالمهارات الأساسية المطلوبة التي تعتبر ضرورية لمهنة المحاسبة، على اعتبار ان خريجي المحاسبة لا

يجب أن يلعبوا دور كاتبي الحسابات، أو توليد المعلومات المالية فحسب، بل يجب أن يفسروا ويحللوا أيضاً الاستخدامات الخارجية والداخلية للمعلومات المالية وغير المالية (Mah'd and Mardini, 2022)

كما تم انتقاد معظم مقررات تحليل البيانات ونظم المعلومات التي يتم تدريسها في الجامعات بأنها تحتوي على موضوعات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي عفا عليها الزمن، وأن غالبية هذه المقررات ركزت على تطوير المهارات في مجالات معينة فقط مثل تحليل التقارير المالية، مما أدى الى عدم قابلية خريجي المحاسبة للتوظيف (Birt *et al.,* 2023).

ونتيجة لهذه الانتقادات فقد سلط المحاسبون المهنيون الضوء على حاجة طلاب المحاسبة إلى امتلاك مهارات التكنولوجيا وتحليل البيانات، ليكونوا ناجحين في مهنة المحاسبة، وتحقيقا لذلك فقد فوضت Association to Advance Collegiate Schools of Business (AACSB) جميع أقسام المحاسبة بدمج الحد الأدنى من تلك المهارات في مناهجها الدراسية من خلال المعيار A7 (الآن المعيار A5) (Andiola et al., 2020).

ولم تكن مؤسسات التعليم العالي في ليبيا بمنأى عن هذا الانتقاد، فعدم مواكبة المقررات المحاسبية التي تدرس بكليات الاقتصاد بالجامعات الليبية لمتطلبات سوق العمل، ووجود فجوة بين ما يتم تدريسه بمقررات أقسام المحاسبة بتلك الكليات، وبين ما يتوقعه ارباب العمل من خريجيها، لاسيما في ظل اجتياح التقنيات التكنولوجية الحديثة لسوق العمل، والتطورات المتسارعة في بيئة الاعمال، تستوجب إعادة النظر في محتويات تلك المقررات، واقتراح استراتيجية لتضمين التقنيات التكنولوجية الحديثة بها بغية تطوير العملية التعليمية بأقسام المحاسبة بالجامعات الليبية.

وبناءً على ما تقدم تتمثل مشكلة الدراسة في معرفة ما إذا كانت هناك اختلافات في اتجاهات التقييم المنفردة لكل من طلاب المحاسبة وأعضاء هيئة التدريس وارباب العمل لأهمية وأداء السمات المرتبطة بتطوير المقررات المحاسبية في كليات الاقتصاد بالجامعات الليبية، ومدى تأثير هذه الاختلافات على الإجراءات الواجبة لتطوير وتحسين تلك المقررات، وتحديد أولويات التحسين.

3- هدف الدراسة

تهدف الدراسة الى تقييم المقررات المحاسبية التي تدرس بأقسام المحاسبة بكليات الاقتصاد بالجامعات الليبية، من خلال ثلاث وجهات نظر (الطلاب، أعضاء هيئة التدريس، ارباب العمل)، ومعرفة ما اذا كانت هناك اختلافات في تقييمات هذه الفئات الثلاثة لأهمية وأداء السمات المتعلقة بتطوير المقررات المحاسبية ناتجة عن الاختلاف في التأهيل العلمي، او الخبرة العملية، ووضع تصور أو خطة استراتيجية لتحسين

المقررات المحاسبية، ومحاولة تحديثها وتضمين التقنيات التكنولوجية الحديثة بها لتوائم متطلبات سوق العمل، وتؤهل خريجي المحاسبة للانخراط فيه، وذلك باستخدام نموذج تحليل الأهمية والأداء للإجابة عن تساؤلات الدراسة.

4-أهمية الدراسة

نظراً لتغير طبيعة مهنة المحاسبة التي نجمت عن التطورات الاقتصادية والتكنولوجية والتنظيمية في بيئة الاعمال فإن تحقيق الخريجين لمعايير التعلم في التعليم المحاسبي اصبح مطلباً حيوياً في جميع أنحاء العالم، حيث يسعى أصحاب المصلحة الرئيسيون (المجتمعات، والهيئات المهنية، والصناعات، وأرباب العمل والمنظمون والطلاب أنفسهم) إلى ضمان هذه المعايير، كما يحتاج خريجو اقسام المحاسبة إلى معرفة أوسع من تلك التي كانوا يحصلون عليها في جامعاتهم من خلال تعلم الجوانب الفنية للمهنة، كما يحتاجون إلى تطوير مجموعة من المهارات الأساسية التي تمكنهم من العمل بمستوى عال من الاستقلالية بمجرد وصولهم إلى مكان العمل (Shauki and Benzie 2017).

وتتطلب هذه التغيرات في بيئة الأعمال والمحاسبة ونظم المعلومات تغييرات في مناهج التعليم العالي متمثلة في إضافة المهارات التحليلية وتكنولوجيا المعلومات، كتصميم قواعد البيانات وتحليلها والإحصاءات والأدوات التحليلية والتصورات بتلك المناهج، وكذلك تحليلات البيانات الضخمة التي لديها القدرة على إحداث تغييرات أكثر أهمية من تلك التقنيات السابقة مجتمعة (Woodside et al., 2020).

وهذا يستدعي تحديث المقررات المحاسبية لمواكبة متطلبات سوق العمل وتلبية احتياجات الخريج من أدوات تمكنه من التميز في مجال عمله، فالطالب يجب أن يمارس العملية التعليمية برابط وثيق مع متطلبات التخصص، فالتعليم الجامعي يهدف إلى تحقيق أمور كثيرة، من أهمها اكتساب مهارات تمكن الطالب من مواكبة متطلبات سوق العمل (جمعة، 2022).

لذلك فإن هذه الدراسة تستمد أهميتها من أهمية العملية التعليمية، ودورها في تأهيل خريجي المحاسبة لمقابلة متطلبات سوق العمل، ودور الجامعات بصفة عامة واقسام المحاسبة بصفة خاصة في تطوير هذه العملية، وسد الفجوة بين ما يتلقاه الطالب الجامعي اثناء دراسته الجامعية، وما يجب أن يلم به من معارف كخريج يطمح للتوظف في سوق عمل ديناميكي وسريع التطور.

5-الإطار النظري للدراسة

5-1 المقررات المحاسبية الجامعية

تأتي أهمية دراسة المقررات المحاسبية من خلال أهمية النظر الى المحاسبة كمهنة يمكن أن يمارسها المتعلمين بعد تخرجهم من الجامعات والمعاهد المتخصصة، فضلا عن أن هذا الاهتمام يجب أن يتزايد في ظل الحاجة الى تطوير مهنة المحاسبة، لاسيما في ظل بيئة متغيرة يبرز في مقدمتها التطورات التي تحدث في بيئة تقنية المعلومات، واتساع مجالات وإمكانيات الاستفادة منها في المجالات التطبيقية لعلم المحاسبة، وما يطلق عليه عصر المعلوماتية (الحمداني ومصطفى، 2011).

5-1-1 مواصفات المقرر المحاسبي الجيد

يجب ان يتصف المقرر المحاسبي الجيد بالعديد من الصفات أهمها: (عبدالوهاب، 2020)

- أن يحتوي المقرر على مواد ومواضيع جديدة حسب ما يستجد من مشاكل في الواقع العملي.
- أن يكون للمقرر المحاسبي أهداف واضحة وأن يرتبط بالواقع العملي.
- أن يغطي المقرر الموضوعات والمعارف الأساسية ويزود الطالب بالمعرفة والفهم العميق.
- أن يتم تدعيم المقررات المحاسبية بأمثلة من الواقع العملي والحالات العملية.
- أن تتسم موضوعات المقرر المحاسبي بالتسلسل المنطقي.
- أن تحقق موضوعات المقرر ومحتوياته ميول ورغبات الطالب العلمية.
- أن تتضمن المقررات المحاسبية المواضيع ذات العلاقة بالتطورات في مهنة المحاسبة مثل معايير المحاسبة الدولية.
- أن تتضمن المقررات المحاسبية المواضيع ذات العلاقة بالتطورات في مهنة المراجعة مثل المعايير الدولية للمراجعة.
- أن تتناسب محتويات مقررات المواد المحاسبية مع الوعاء الزمني المحدد لها.
- أن يساعد المقرر الطلبة على تنمية القدرات والمهارات المختلفة التي تفيد في الحياة العملية.
- أن يتناسب حجم المقرر المحاسبي مع قدرات الطلاب العلمية.

5-1-2 المتطلبات الرقمية اللازم توافرها في المقررات المحاسبية

تحتاج مهنة المحاسبة إلى مجموعة من المتخصصين في نظم المعلومات المحاسبية المتطورة (AIS) الذين يمكنهم التعامل مع متطلبات تكنولوجيا المعلومات المعقدة في الخدمات والأنشطة المحاسبية، وهذا يستدعي قيام معلمي المحاسبة بمراجعة مناهج AIS الحالية، وتقييم ما إذا كان المنهج الحالي مناسبا لتزويد طلاب المحاسبة بالمعرفة والمهارات المتقدمة في مجال تكنولوجيا المعلومات (Pan & Seow, 2016)

ويمكن إيجاز بعض متطلبات التحول الر قمي في المقرر المحاسبي فيما يلي: (العازمي، 2022)

- نشر ثقافة التعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد بكليات الجامعة.
- إنتاج المقررات الإلكترونية بمراكز الإنتاج بالجامعات.
- إعداد مراكز لنشر المقررات الإلكترونية.
- توفير الوسائل السمعية والبصرية المعتمدة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية ومتابعة استخدامها.
- زيادة المحتوى التعليمي متعدد الوسائط على شبكة الأنترنت.
- تدريب الطالب والأساتذة بالكليات على أساليب التعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد.
- وضع خطة لتسويق المقررات الإلكترونية ومخرجات المشروعات داخلياً وخارجياً.
- استحداث وتفعيل تطبيقات وخدمات جديدة مثل نظم معلومات إدارة الجودة بالكليات.
- تفعيل وضمان استمرارية تطبيقات نظم المعلومات الإدارية في مكاتب شئون الطلبة، وإدارة أعضاء هيئة التدريس، والدراسات العليا.
- تدريب الموظفين بالكليات على استخدام تطبيقات نظم المعلومات المحاسبية والادارية.
- نشر ثقافة استخدام الخدمات الإلكترونية المتوفرة بالجامعة لكل من الطالب وأستاذ الجامعة.
- دعم وتفعيل العديد من المشروعات الرقمية بالجامعة.
- تقديم خدمات الكترونية تفيد الأساتذة والطالب من خلال البوابة الرقمية للجامعة.
- نشر الوعي بثقافة "التدريب للجميع" لضمان التطوير المستمر، واعداد الاختبارات الإلكترونية.
- تطوير بنك الأسئلة الإلكترونية.
- تفعيل شبكات الاتصالات داخل الاقسام وبعضها البعض.

5-1-3 العوامل التي تؤثر على القرارات المتعلقة بتحديث المقررات المحاسبية

تنقسم العوامل التي تؤثر على متخذي قرارات تغيير وتحديث المناهج المحاسبية الى عوامل داخلية وأخرى خارجية: (Kotb et al., 2013)

- **العوامل الخارجية:** يمكن النظر إلى الاعتماد المهني، واحتياجات أصحاب العمل، والصناعة المحلية ومطالب الطلاب على أنها قوى خارجية تعكس الأدوار الاجتماعية للجامعات التي توجه المناهج الجامعية، كما تتأثر اختيارات مفردات المقرر بعدد من العوامل بما في ذلك مدى جدارة الموضوع بالدراسة أو مدى سهولة اجتيازه، ومدى أهمية الموضوع لمهنة محتملة وأرباب عمل محتملين.

- **العوامل الداخلية:** هناك عدد من العوامل الداخلية التي تؤثر أيضا على اختيار المناهج وتؤثر على التغييرات كمهمة الجامعة، والكوادر الأكاديمية، والموارد المتاحة (المالية، والموظفين الأكفاء والمواد)، واهتمامات الموظفين البحثية / التعليمية.

5-1-4 دوافع دمج تطورات تكنولوجيا المعلومات في المقررات المحاسبية

هناك عدة دوافع تحفز المسؤولين بالتعليم العالي على تبني التكنولوجيا الحديثة بالمقررات المحاسبية الجامعية: (Kotb et al., 2019)

- جعل خريجي المحاسبة أكثر جاذبية في السوق.
- زيادة اعتماد تطبيقات تكنولوجيا المعلومات من قبل المنظمات.
- تلبية احتياجات مهنة المحاسبة.
- ابقاء درجات المحاسبة مواكبة لتطورات تكنولوجيا المعلومات.
- سد فجوة المهارات في المنهج المحاسبي الحالي.

5-2 تبني تقنيات التكنولوجيا الحديثة بالمقررات المحاسبية

كان تقدم التقنيات الناشئة كالذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence (AI)، والبيانات الضخمة Big Data (BD)، وسلاسل الكتل Blockchains (BC)، والحوسبة السحابيةCloud Computing (CC) أساساً للثورة الصناعية، وأثر تنفيذ هذه التقنيات الجديدة بشكل كبير على إدارة المشاريع والتسويق وصنع القرار والمحاسبة، كما أدى التحول الرقمي لنظم المعلومات المحاسبية والإدارية إلى أتمتة شبه كاملة للعمليات الأولية (Vărzaru et al., 2022).

وبالرغم من مخاوف العديد من المحاسبين واعتقادهم بأن الرقمنة ستأخذ وظائفهم، وأن الروبوتات ستحل محل البشر، إلا أن النتائج تظهر أن المحاسبين سيستخدمون الحلول الرقمية والأتمتة في المهام الروتينية، وأن هناك مهام وأنشطة للمحاسبين تتطلب التفكير النقدي والإبداع، ولن يكون من السهل أتمتة تلك المهام والأنشطة(Gulin et al., 2019)، لذا سيحتاج الخريجون الجدد في المحاسبة إلى وجهات نظر جديدة، وتدريب متخصص للدخول فيما أصبح تخصصاً فرعياً مهماً في المحاسبة، يعد المحاسبين للعمل بفعالية كمحللين للبيانات، ومدققين لتكنولوجيا المعلومات للمشاركة في تطوير النظم، وإحدى العقبات التي تحول دون اعتماد هذه الأدوار هي الانفصال بين تعليم نظم المعلومات المحاسبية Accounting Information System (AIS) وممارسة (AIS) (Coyne et al., 2016).

ولا يمكن لمناهج (AIS) الحالية أن تعد الطلاب للعمل مع أنظمة المعلومات أو تطويرها دون تزويد هؤلاء الطلاب بمعرفة الأدوات العملية، الامر الذي أدركه أرباب العمل المحاسبون وبدأوا في المطالبة بـ "أسس تقنية إضافية في تحليلات البيانات والمهارات ذات الصلة" (PWC 2015)، وهذا ما يتوافق مع معيار اعتماد المحاسبة الدولي A7 (2014) AACSB الذي يوجه برامج التعليم المحاسبي إلى "تطوير المهارات والمعرفة المتعلقة بدمج تكنولوجيا المعلومات في المحاسبة والأعمال، التي تشمل المهارات والمعرفة المتعلقة بإنشاء البيانات، ومشاركتها وتحليلها واستخراجها، والإبلاغ عنها، وتخزينها داخل المنظمات وفيما بينها"(Coyne et al., 2016).

ولا يمكن اغفال أن اعتماد التقنيات الجديدة يعيد تشكيل المهنة، ويسمح بأتمتة عملياتها، مما يحتم على المحاسبين تحسين معرفتهم ومهاراتهم في مجال تكنولوجيا المعلومات، لتتناسب مع المتطلبات الجديدة حيث لا يمكن تجنب تحول المحاسبين من ماسكي سجلات إلى مستشارين، ليكون لدى المهنيين جميع الحلول اللازمة لتقديم المزيد من الخدمات ذات القيمة المضافة، وتقديم المشورة والحلول الاستراتيجية (Rîndaşu, 2021).

وهناك بعض الجهود التي بذلتها هيئات المحاسبة المهنية حول الدور المتغير للمحاسبين تمشياً مع الاتجاهات التكنولوجية الحديثة، والتغيرات المرتبطة بها، ومدى استعداد المحاسبين الممارسين والأكاديميين لمقابلتها في وقت مبكر، حيث أصدر المحاسبون القانونيون في أستراليا ونيوزيلندا إرشادات اعتماد جديدة لبرامج المحاسبة التي تتطلب دمج التكنولوجيا الحديثة في المناهج الدراسية، كما نشر المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين المعتمدين مؤخرا "دليل لتحليلات بيانات التدقيق" يهدف إلى تشجيع المدققين على الاستفادة من تحليلات بيانات التدقيق القائمة على التكنولوجيا، والتي لديها القدرة على تعزيز إجراءات التدقيق التقليدية وتقديم طريقة جديدة لتصور النتائج وتحليلها (Kommunuri, 2022).

هذا وأكدت التقارير التي ترعاها المهنة، والجهود المشتركة بين الممارسين والأكاديميين على ضرورة تحديث مناهج المحاسبة، لتعكس استخدام الأعمال الحالي للتقنيات الجديدة (Pincus et al., 2017)، حيث نص معيار AACSB رقم (9) الخاص بإجراءات الأهلية ومعايير اعتماد الأعمال على "**يجب أن يكون المنهج الدراسي مناسب للتوقعات العامة لبرنامج الدرجة العلمية وأهداف التعلم**"، كما تضمنت قائمة AACSB مجالات المعرفة العامة المتوقعة في مجال الأعمال، وتحليلات البيانات، والتغييرات التي تعتمد على التكنولوجيا في بيئة العمل، وتعقيدات صنع القرار(Clayton & Clopton, 2019).

وزاد في الآونة الأخيرة الاهتمام بتأثير الابتكارات التكنولوجية على مناهج المحاسبة، بدءا من أبسطها كبرامج معالجة النصوص، أو جداول البيانات الإلكترونية، إلى المعقدة مثل أمن نظم المعلومات أو تقنيات

التحكم، لذا يجب أن يحصل خريجي المحاسبة الآن على تعليم مختلف تماماً عن تعليم الأجيال السابقة الذين دخلوا سوق العمل في عالم يتميز بأنظمة محوسبة بسيطة، وعمليات محاسبة يدوية، كما يجب التأكيد على أهمية محتوى المناهج الجامعية الذي يعكس مجموعات المعرفة والمهارات المطلوبة لبيئة أعمال متطورة ومتغيرة بشكل متزايد (Kotb et al., 2013).

6-الدراسة العملية

تتمحور الدراسة العملية حول اجراء تحليل مقارن لتصورات الفئات الرئيسية الثلاثة المرتبطة بالعملية التعليمية، وهي: (الطلاب، أعضاء هيئة التدريس، وأرباب العمل)، لمدى أهمية ومستوى اداء مجموعة من السمات المرتبطة بالمقررات المحاسبية، التي تعكس مدى مواكبتها للتطورات التكنولوجية الحديثة، وبالتالي تلبيتها لمتطلبات سوق العمل، وذلك باستخدام نموذج الأهمية والأداء (Importance-Performance Analysis - IPA)، الذي يُسهم في تحديد الفجوات بين الجوانب ذات الأهمية المرتفعة، وتلك التي يتم أداؤها بشكل فعلي، حيث سيتم تحليل تصورات كل فئة من الفئات الثلاثة على حدة، وترتيب السمات المدروسة من حيث الأهمية والأداء بناءً على تلك التصورات، ومن ثم تمثيل احداثيات الأهمية والأداء لكل سمة من السمات على مخطط منفصل للأهمية والأداء لكل فئة منها.

6-1 نموذج الدراسة

تحقيقا لهدف الدراسة – المتضمن اجراء مقارنة بين وجهات النظر المختلفة (للقائمين بالتدريس والطلاب وارباب العمل) لمدى أهمية وأداء السمات المتعلقة بتطوير المقررات المحاسبية، وتضمين تقنيات التكنولوجيا الحديثة بها- سيتم استخدام نموذج تحليل الأهمية والأداء (IPA)، الذي تم تقديمه بواسطة (1977) Martilla & James كطريقة لتطوير وتحليل استراتيجيات الأعمال(Sampson et al., 1999) حيث يعتبر من الأساليب البسيطة، والمفيدة، المستخدمة في تحديد سمات المنتج أو الخدمة الأكثر احتياجا للتحسين، أو المرشحة لظروف توفير التكاليف المحتملة دون الإضرار بشكل كبير بالجودة الشاملة (Abalo et al., 2007).

فتحليل الأهمية والأداء (IPA) عبارة عن نهج استراتيجي لقياس رضا المستخدمين، وتحديد نقاط القوة ومجالات التحسين في خدمة معينة، وذلك من خلال التحقق أولا من الأهمية التي يوليها المستخدمون للسمات الأكثر صلة بالخدمة، ثم تقييم أداء كل خدمة (Lopes & Maia, 2012)، من خلال توضيح الأهمية النسبية للسمات المختلفة وأداء المؤسسة أو المنتج أو الدولة قيد الدراسة لهذه السمات، وتحديد المجالات الممكنة لتحسين جودة الخدمة، ومن ثم عرض النتائج بيانيا على شبكة ثنائية الأبعاد، البعد

الاول (الرأسي) للأهمية (مرتفعة– منخفضة)، والبعد الثاني (الافقي) للأداء (مرتفع– منخفض)، وبالتالي يظهر على الشبكة الموضحة بالشكل رقم (1) اربع مربعات تبين الاتي:

المربع الاول: تظهر فيه السمات ذات الأهمية المرتفعة، والأداء المنخفض، ومن هنا يبدأ متخذ القرار عملية التحسين (التركيز هنا).

المربع الثاني: تظهر به السمات ذات الأهمية المرتفعة والأداء المرتفع، وهنا يجب على المسئولين تدعيمها والمحافظة على مستوى أدائها (حافظ على العمل الجيد)

المربع الثالث: تظهر به السمات ذات الأهمية المنخفضة والأداء المنخفض، وهي سمات تبدو غير مهمة في الوقت الحالي، ولا تخصص لها الموارد الكافية، وبالتالي الاداء فيها ضعيف (أولوية منخفضة)، ولكن عند إعادة النظر فيها مع التطورات التكنولوجية قد يصبح غير الهام منها هام خصوصاً مع الظروف الاقتصادية المتغيرة والعكس صحيح

المربع الرابع: تظهر به السمات ذات الأهمية المنخفضة والأداء المنخفض، فهي بذلك سمات غير مهمة في الوقت الحالي والأداء فيها جيد، والانفاق عليها غير مبرر (مبالغة محتملة) تتطلب من متخذ القرار إعادة تخصيص مواردها وتوجيهها نحو السمات المهمة.

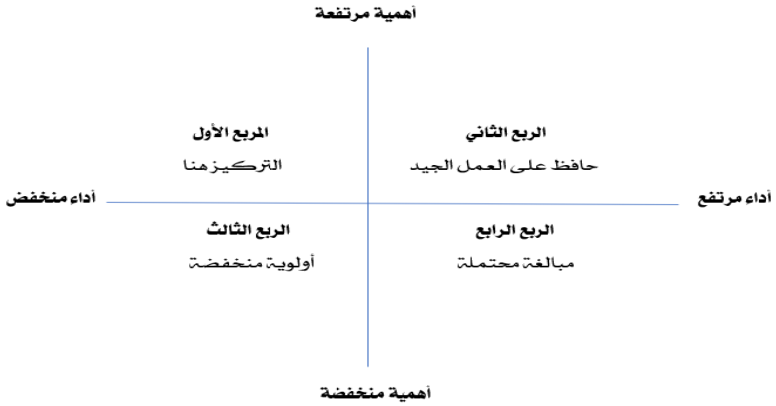

شكل 1: نموذج الأهمية والاداء

المصدر :(2013) Jairak & Praneetpolgrang

وبذلك تمكن النتائج على هذه الشبكة صانعي السياسات من تحديد المجالات التي تحتاج إلى تركيز الموارد والبرامج، وذلك من خلال التحليل البصري البسيط لهذه الشبكة (Hudson et., 2004)، وتحديد السمات الأكثر أهمية، أي نقاط القوة والضعف، حيث يقدم تحليل الأهمية والأداء رؤى حول مجالات

المنتجات أو الخدمات التي ينبغي للمديرين التركيز عليها، وبذلك يعطي الأولوية لإجراءات الإدارة لاقتراح التخصيص الأمثل للموارد المحدودة التي من شأنها تحسين رضا العملاء والحفاظ عليه (Sever, 2015).

6-2 أداة جمع البيانات

اعتمدت الدراسة في تجميع البيانات على ثلاثة قوائم استقصاء بتدرج خماسي، احتوت (14) سمة متعلقة بمدى تبني مهارات التكنولوجيا الحديثة بالمقررات المحاسبية التي يتم تدريسها بكليات الاقتصاد بالجامعات الليبية، وما تتطلبه عملية التبني من موارد مادية وبشرية، جمعت عبارات هذه القائمة من خلال الدراسات السابقة، وما اوصت بيه الهيئات والمنظمات المهنية الدولية بالخصوص، حيث تم تصميمها من خلال نماذج جوجل لتوزع الكترونياً على الفئات الثلاثة المستهدفة (دعَّمت بمقابلات شخصية غير محددة الأسئلة لتوضيح أي غموض قد يشوب فقرات قائمة الاستقصاء).

6-3 مجتمع الدراسة

جميع أعضاء هيئة التدريس، والطلاب بأقسام المحاسبة بكليات الاقتصاد بالجامعات الليبية، وكل المهنيين بمكاتب المحاسبة والمراجعة، وكذلك المحاسبين والمراجعين وأصحاب القرار بالمؤسسات والشركات الحكومية والخاصة العاملة في ليبيا.

6-4 عينة الدراسة

كل أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة بالجامعات الليبية العامة الواقعة بالشرق الليبي **(جامعة بنغازي، جامعة عمر المختار، جامعة درنه، جامعة طبرق)**، وعينة عشوائية من طلاب السنة الرابعة بأقسام المحاسبة بتلك الجامعات،وكذلك عينة عشوائية من المهنيين بمكاتب المحاسبة والمراجعة، والمراجعين وأصحاب القرار بالمؤسسات والشركات العامة والخاصة العاملة بالشرق الليبي.

6-5 التحليلات الإحصائية

نظراً لما تقتضيه متطلبات نموذج الدراسة، فقد اقتصرت التحليلات الإحصائية على التحليلات الوصفية التي تخدم النموذج وتحقق أهداف الدراسة، والمتمثلة في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، المتحصل عليها من خلال معالجة البيانات عبر الاصدار 26 من البرنامج الاحصائي (SPSS) حيث يتحدد بناءً على المتوسطات الحسابية للأهمية والاداء احداثيات مواقع السمات على مخطط النموذج بينما يُستدل من خلال الانحرافات المعيارية على مدى تشتت البيانات عن متوسطاتها كدلالة على سلامة اتجاهها ومدى إمكانية الوثوق بها.

6-5-1 تحليل متوسطات تقييم أعضاء هيئة التدريس لأهمية وأداء السمات المدروسة

يبين الجدول رقم (1) متوسطات تقييمات أعضاء هيئة التدريس لأهمية (14) سمة من سمات المقررات المحاسبية الحديثة، ومدى أداء الجامعات الليبية قيد الدراسة لهذه السمات، مقاسة على مقياس ليكرت المكون من 5 نقاط تتراوح في قياس الأهمية من 1 (غير مهم على الاطلاق) الى 5 (مهم للغاية) وفي قياس الأداء من 1 (غير موافق بشدة) الى 5 (موافق بشدة)، حيث تمثل هذه السمات ما اشارت اليه الادبيات حول ما يجب أن تكون عليه المقررات المحاسبية، وما يجب أن تحويه من مهارات متعلقة بالتقنيات التكنولوجية الحديثة التي تواكب سوق العمل، وأهمية ما يتطلبه تطوير هذه المقررات من إمكانيات مادية وبشرية، حيث يلاحظ من خلال الجدول:

جدول 1: متوسطات تقييمات أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة لأهمية وأداء سمات المقررات المحاسبية المدروسة وانحرافاتها المعيارية

السـمة	الاهمية			الاداء		
	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
1. توفر الموارد المالية اللازمة لتبني التكنولوجيا الحديثة بالمقررات المحاسبية بالكلية.	4.2071	.77056	4	2.2130	1.05878	3
2. توفر الموارد البشرية اللازمة لتطوير المقررات المحاسبية بالكلية.	4.2367	.68371	3	2.6864	1.04761	2
3. تجديد المقررات الدراسية المحاسبية للمعلومات وتحديثها.	3.6036	.70050	9	1.8047	.79641	7
4. دفع المقررات المحاسبية الطلاب الى التفكير في إيجاد حلول للمشاكل والصعوبات.	3.1953	.78132	11	2.1006	.81390	4
5. مراعاة المقررات المحاسبية للفروقات الفردية بين الطلاب.	4.0000	.64550	6	1.9763	.77115	6
6. تدعيم المقررات المحاسبية بأمثلة من الواقع العملي والحالات العملية.	3.0473	.85781	14	1.6982	.63438	8
7. توفير الكتب والدوريات الحديثة بما يمكن الطلاب من الحصول عليها بسهولة ويسر.	3.8994	.72903	8	2.0000	.71548	5
8. احتواء المقررات المحاسبية على مواد ومواضيع جديدة تواكب ما يستجد من مشاكل في الواقع العملي.	3.4438	.76266	10	1.6331	.69545	9
9. مناسبة المقررات المحاسبية لقدرات الطلاب العلمية.	3.1243	.82516	13	2.7692	.80178	1
10. تدريس مهارات التعامل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence (AI) ضمن محتوى مقررات قسم المحاسبة.	4.4970	.51321	1	1.2071	.43474	12
11. تدريس المهارات المتعلقة بتكنولوجيا سلاسل الكتلBlockchain ضمن محتوى مقررات قسم المحاسبة.	4.2485	.67947	2	1.1243	.33086	13
12. تدريس المهارات الخاصة بتكنولوجيا الحوسبة السحابية Cloud Computing (CC) ضمن محتوى مقررات قسم المحاسبة.	4.1243	.62863	5	1.5030	.50148	10
13. تدريس مهارات تكنولوجيا البيانات الضخمة وتحليلاتها Big Data and Big Data Analytics ضمن محتوى مقررات قسم المحاسبة.	3.9467	.81839	7	1.3432	.47619	11
14. تدريس مهارات تكنولوجيا انترنت الاشياء Internet Of Things (IOT) ضمن محتوى مقررات قسم المحاسبة.	3.1538	.81650	12	1.1006	.30168	14

بأن متوسطات تقييمات المستجيبين لأهمية السمات الـ (14) بالرغم من تفاوتها فقد فاقت جميعها متوسط قيمة المقياس، حيث تحصلت السمة (10) المتضمنة (ضرورة تدريس مهارات التعامل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence (AI) ضمن محتوى مقررات قسم المحاسبة) على اعلى تقييم من بين هذه المتوسطات بمتوسط(4.4970)، وبانحراف معياري (0.51321)، وتحصلت السمة (6) المتضمنة (تدعيم المقررات المحاسبية بأمثلة من الواقع العملي والحالات العملية) بالرغم من أهميتها على ادنى تقييم

(ربما لكونها ليست من ضمن اولوياتهم) من بين هذه المتوسطات بمتوسط (3.0473)، وانحراف معياري (0.85781)، وجاءت باقي التقييمات في المدى الذي يتوسط هاتين النقطتين بفوارق بسيطة أدت الى ظهورها في ذات المنطقة بمخطط الأهمية والأداء، حيث كان الترتيب (الثاني) من حيث الاهمية من نصيب السمة (11) المتعلقة بـ (ضرورة تدريس المهارات المتعلقة بتكنولوجيا سلاسل الكتلBlockchain ضمن محتوى مقررات قسم المحاسبة) بمتوسط حسابي (4.2485)، بينما تحصلت السمة (2) المتضمنة (توفر الموارد البشرية اللازمة لتطوير المقررات المحاسبية بالكلية) على الترتيب (الثالث) بمتوسط تقييم أهمية (4.2367)، وجاءت السمة (14) المتضمنة (ضرورة تدريس مهارات تكنولوجيا انترنت الاشياء Internet Of Things (IOT) ضمن محتوى مقررات قسم المحاسبة) بالترتيب (الثاني عشر) بمتوسط تقييم أهمية (3.1538)، والسمة رقم (9) المتعلقة بـ(مناسبة المقررات المحاسبية لقدرات الطلاب العلمية) بالترتيب (الثالث عشر) بمتوسط تقييم (3.1243) وبالرغم من التفاوت في تقييمات المستجيبين لمدى أهمية هذه السمات ، إلا أن تشتتها وانحرافها عن المتوسط كان في مجمله اقل من الواحد صحيح، بما يعزز الثقة في تلك الاستجابات ويزيد من امكانية الاعتماد عليها.

وفي المقابل نجد بأن تقييمات ذات المستهدفين لأداء الجامعات الليبية للسمات الـ (14) الانفة الذكر كانت متدنية، ولم تتعد جميعها متوسط قيمة المقياس، وبالتالي وقوعها جميعاً في ربع (التركيز هنا) ذي الأهمية المرتفعة والأداء المنخفض بمخطط الأهمية والأداء، حيث كان اعلى مستوى في تقييم الأداء من نصيب السمة رقم (9) المتعلقة بـ (مناسبة المقررات المحاسبية لقدرات الطلاب العلمية) بمتوسط (2.7692) وانحراف معياري (0.80178)، وادني مستوى في التقييم كان في أداء السمة رقم (14) المتعلقة بـ (تدريس مهارات تكنولوجيا انترنت الاشياء Internet Of Things (IOT) ضمن محتوى مقررات قسم المحاسبة) بمتوسط تقييم اداء (1.1006) وانحراف معياري (0.30168)، كما أن باقي السمات المتعلقة بتضمين مهارات التكنولوجيا الحديثة الأخرى لم تكن ذات حظ وفير في هذه التقييمات، بما يؤكد عدم رضى أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة عن أداء الجامعات الليبية المستهدفة بالدراسة في استيفاء متطلبات المنظمات المهنية، وما اكدت عليه الادبيات بضرورة تطوير المقررات المحاسبية، واحتوائها على تقنيات التكنولوجيا الحديثة المطلوبة في سوق العمل، وكما هو الحال في تقييمات الأهمية نلاحظ قيماً متدنية في تشتت وانحراف تقييمات الأداء عن متوسطاتها مما يؤكد سلامة اتجاه التقييم، ويعطي مؤشراً عن شدة استياء أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة من أداء كلياتهم فيما يتعلق بمواكبة المقررات المحاسبية للتطورات التكنولوجية الحديثة وحاجتها الملحة للتحسين.

6-5-2 مخطط الأهمية والأداء لتقييمات أعضاء هيئة التدريس لسمات المقررات المحاسبية

بعد تمثيل احداثيات متوسطات تقييمات أعضاء هيئة التدريس لأهمية واداء السمات المختارة لتقييم المقررات المحاسبية على مخطط الأهمية والأداء كما هو موضح بالشكل (2) تبين:

أن السمات الـ (14) قد وقعت جميعها في الربع الأول (التركيز هنا) حيث الأهمية المرتفعة والأداء المنخفض، لحصولها على تقييمات ذات أهمية عالية فاقت متوسط المقياس، الا انها تفاوتت في مستوى الأهمية حيث تجاوزت السمات (1،2،5،10،11،12) في متوسط أهميتها المستوى (4) لتقع بذلك في الجزء العلوي من الربع، بينما لم تتعد باقي السمات هذا المستوى من المقياس، ويعد هذا منطقياً، حيث أن عملية التطوير في أي مجال لن تكون متاحة الا بتوفر الإمكانيات المادية والبشرية التي تمثلها السمتان (1،2)، كما ان تطور بيئة الاعمال، وما يتطلبه سوق العمل من اتقان لمهارات التكنولوجيا الحديثة، نتج عنه حصول السمات(10،11،12) المتعلقة بتضمين مهارات الذكاء الاصطناعي، وسلاسل الكتل، والحوسبة السحابية ضمن مقررات اقسام المحاسبة على تقييمات عالية في الأهمية، وبالرغم من أهمية هذه السمات الا ان نتائج التحليل بينت بأنها لم تحظ باهتمام الجامعات الليبية، فقد تحصلت هذه السمات (10،11،12) على متوسط أداء لم يتجاوز (2) وبالتالي وقوعها في الجزء الأيسر من الربع، مما يحتم على الجامعات الليبية التركيز عليها لوقوعها في المنطقة الواجبة التحسين.

وفي ذات السياق نجد بأن السمات (3،4،6،7،8،9،13،14)المتعلقة بتحسين مستوى المقررات المحاسبية، كأن تتصف المقررات المحاسبية بالتجدد، والحداثة، والقدرة على حل المشاكل والصعوبات، من خلال تدعيمها بحالات من الواقع العملي، وان تراعي الفروق الفردية بين الطلاب، وان تتضمن باقي مهارات التكنولوجيا الحديثة كمعالجة البيانات الضخمة وتحليلاتها، واتقان مهارات انترنت الأشياء، كانت في مجملها ذات أهمية عالية (فاقت متوسط المقياس)، وأداء منخفض (دون متوسط المقياس) اوقعتها هذه التقييمات بذات الربع (التركيز هنا)، الا انها وقعت بالجزء السفلي منه كنتيجة لعدم تعدي متوسطات تقييم أعضاء هيئة التدريس لأهميتها الـ (4) نقاط، وبالتالي الحاجة الملحة لتوعية أعضاء هيئة التدريس بأهميتها، وكذلك تخصيص المزيد من الموارد المالية والجهود البشرية للنهوض بها.

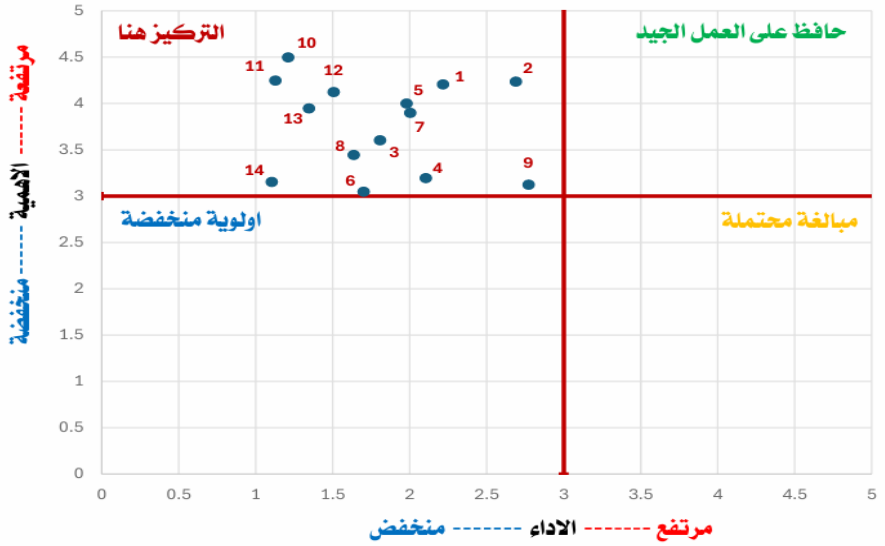

شكل 2: مخطط الأهمية والأداء لتقييمات أعضاء هيئة التدريس لسمات المقررات المحاسبية

6-5-3 تحليل متوسطات تقييم طلاب المحاسبة لأهمية وأداء السمات المدروسة

يبين الجدول رقم (2) متوسطات تقييمات طلاب السنة الرابعة بأقسام المحاسبة لأهمية وأداء سمات المقررات المحاسبية المدروسة وانحرافاتها المعيارية، حيث يلاحظ من خلال الجدول بأن السمات (1،2،3،4،5،9) لم تخضع لتقييم الأهمية من قبل طلاب السنة الرابعة بأقسام المحاسبة باعتبارهم غير معنيين بتقييمها[1]، وكذلك الامر فيما يتعلق بتقييمات الأداء للسمات (1)، (2)، (5)، وبالتالي لم يكن لفئة الطلاب أي تأثير على أهمية وأداء هذه السمات، وكانت تراتيب الأهمية والأداء للسمات التي خضعت لتقييم الطلاب على النحو التالي:

تحصلت السمة (11) المتضمنة (تدريس المهارات المتعلقة بتكنولوجيا سلاسل الكتلBlockchain ضمن محتوى مقررات قسم المحاسبة) على الترتيب (الأول) من حيث الأهمية بمتوسط تقييم أهمية (4.4524)، وانحراف معياري (0.52690)، بينما وقعت السمة (13) المتضمنة (تدريس مهارات تكنولوجيا البيانات الضخمة وتحليلاتها Big Data and Big Data Analytics ضمن محتوى مقررات قسم المحاسبة) بالترتيب الأخير(السابع) بمتوسط تقييم أهمية (3.4476)، وانحراف معياري (0.91223) وتوسطت السمات الست الأخرى المدى الواقع بين هاتين القراءتين، حيث كانت السمة (12) المتضمنة (تدريس

[1] وذلك لكون الطلاب ليسوا على دراية بتفاصيلها وبالتالي لن تكون اجاباتهم منطقية.

المهارات الخاصة بتكنولوجيا الحوسبة السحابية Cloud Computing (CC) ضمن محتوى مقررات قسم المحاسبة) بالترتيب (الثاني) بمتوسط تقييم أهمية (4.2810)، والسمة (10) المتضمنة (تدريس مهارات التعامل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence (AI) ضمن محتوى مقررات قسم المحاسبة) بالترتيب (الثالث) بمتوسط تقييم أهمية (4.1000)، والسمة رقم (6) المتضمنة (تدعيم المقررات المحاسبية بأمثلة من الواقع العملي والحالات العملية) بالترتيب (الرابع) بمتوسط (3.6048)، وتحصلت السمتان (7)، (8) المتضمنتان (توفير الكتب والدوريات الحديثة بما يمكن الطلاب من الحصول عليها بسهولة ويسر، و احتواء المقررات المحاسبية على مواد ومواضيع جديدة تواكب ما يستجد من مشاكل في الواقع العملي) على التوالي، على الترتيب (الخامس) بنفس متوسط تقييم الاهمية البالغ (3.5048).

جدول 2: متوسطات تقييمات طلاب السنة الرابعة بأقسام المحاسبة لأهمية وأداء سمات المقررات المحاسبية المدروسة وانحرافاتها المعيارية

السمـــــــة	الأهمية			الأداء		
	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
1. توفير الموارد المالية اللازمة لتبني التكنولوجيا الحديثة بالمقررات المحاسبية بالكلية.	–	–	–	–	–	–
2. توفير الموارد البشرية اللازمة لتطوير المقررات المحاسبية بالكلية.	–	–	–	–	–	–
3. تجديد المقررات الدراسية المحاسبية للمعلومات وتحديثها.	–	–	–	2.6000	.98408	3
4. دفع المقررات المحاسبية الطلاب الى التفكير في إيجاد حلول للمشاكل والصعوبات.	–	–	–	2.7048	.85195	2
5. مراعاة المقررات المحاسبية للفروقات الفردية بين الطلاب.	–	–	–	–	–	–
6. تدعيم المقررات المحاسبية بأمثلة من الواقع العملي والحالات العملية.	3.6048	.93878	4	1.3048	.46141	9
7. توفير الكتب والدوريات الحديثة بما يمكن الطلاب من الحصول عليها بسهولة ويسر.	3.5048	.58077	5	3.0000	.81258	1
8. احتواء المقررات المحاسبية على مواد ومواضيع جديدة تواكب ما يستجد من مشاكل في الواقع العملي.	3.5048	.62826	5	1.9667	.81483	5
9. مناسبة المقررات المحاسبية لقدرات الطلاب العلمية.	–	–	–	2.0335	.76015	4
10. تدريس مهارات التعامل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence (AI) ضمن محتوى مقررات قسم المحاسبة.	4.1000	.63735	3	1.1866	.40559	11
11. تدريس المهارات المتعلقة بتكنولوجيا سلاسل الكتلBlockchain ضمن محتوى مقررات قسم المحاسبة.	4.4524	.52690	1	1.8804	1.09375	6
12. تدريس المهارات الخاصة بتكنولوجيا الحوسبة السحابية Cloud Computing (CC) ضمن محتوى مقررات قسم المحاسبة.	4.2810	.58866	2	1.2048	.40449	10
13. تدريس مهارات تكنولوجيا البيانات الضخمة وتحليلاتها Big Data and Big Data Analytics ضمن محتوى مقررات قسم المحاسبة.	3.4476	.91223	7	1.4571	.56244	8
14. تدريس مهارات تكنولوجيا انترنت الاشياء Internet Of Things (IOT) ضمن محتوى مقررات قسم المحاسبة.	3.4524	.88047	6	1.6000	.72679	7

وبنفس مستوى التقييم المتدني الذي قيم به أعضاء هيئة التدريس أداء هذه السمات قيمها طلاب السنة الرابعة بأقسام المحاسبة بالجامعات عينة الدراسة، حيث لم تتعد في مجملها متوسط المقياس، الامر الذي حتم وقوعها بالربع الأول (التركيز هنا) بمخطط الأهمية والأداء، حيث تحصلت السمة (7) المتضمنة (توفير الكتب والدوريات الحديثة بما يمكن الطلاب من الحصول عليها بسهولة ويسر) على الترتيب (الأول) من حيث الأداء بمتوسط تقييم (3.000) اوقعها على الخط الرأسي الفاصل بين الربعين الأول والثاني، بينما تحصلت السمة (10) المتضمنة (تدريس مهارات التعامل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي Artificial

(AI) Intelligence ضمن محتوى مقررات قسم المحاسبة) على الترتيب الأخير (الحادي عشر)[2] بمتوسط تقييم أداء (1.1866) اوقعها بالجانب الأيسر من الربع الأول، وتحصلت السمتان (4)، (3) على الترتيب (الثاني)، و(الثالث) بمتوسطات تقييم اداء (2.7048)، (2.6000) على التوالي، ووقعت السمتان (6)، (12) المتضمنتان (تدعيم المقررات المحاسبية بأمثلة من الواقع العملي والحالات العملية، تدريس المهارات الخاصة بتكنولوجيا الحوسبة السحابية Cloud Computing (CC) ضمن محتوى مقررات قسم المحاسبة) على التوالي، بالترتيب (التاسع)،و(العاشر) بمتوسطات تقييم أداء (1.3048)، (1.2048) على التوالي.

4-5-6 مخطط الأهمية والأداء لتقييمات طلاب السنة الرابعة بأقسام المحاسبة لسمات المقررات المحاسبية المدروسة

عند تمثيل احداثيات متوسطات تقييمات الأهمية والأداء لسمات المقررات المحاسبية المدروسة من وجهة نظر الطلاب على مخطط الأهمية والاداء، كما في الشكل (3) تعذر تمثيل السمات التي لم تقيم من قبل الطلاب سواءً في الأهمية أو الأداء، حيث يشترط لتمثيل أي سمة على المخطط توفر كل من احداثيات الأهمية والأداء.

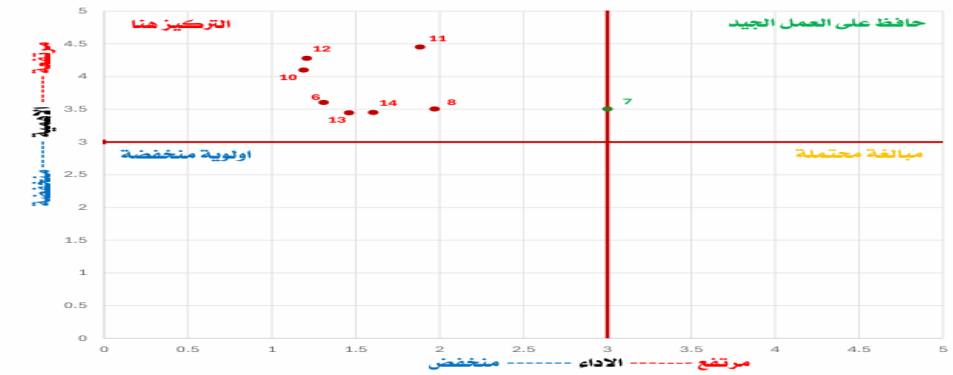

شكل 3: مخطط الأهمية الأداء لتقييمات طلاب السنة الرابعة لسمات المقررات المحاسبية المدروسة

ومن خلال الشكل يتضح ان كل السمات التي خضعت لتقييمات الطلاب قد وقعت بالربع الأول (التركيز هنا) من مخطط الأهمية والأداء، كنتيجة لحصولها على تقييمات أهمية مرتفعة (فاقت متوسط المقياس)، وتقييمات أداء منخفضة (دون متوسط المقياس)، فيما عدا السمة رقم (7) المتضمنة (توفير الكتب والدوريات الحديثة بما يمكن الطلاب من الحصول عليها بسهولة ويسر) التي وقعت على الخط

[2] هناك ثلاث سمات لم تخضع لتقييم الأداء من قبل الطلاب.

العمودي الفاصل بين الربعين (الأول)، و(الثاني) من المخطط نتيجة حصولها على تقييم أداء اعلى نسبياً من السمات الأخرى (3.000)، كما يلاحظ بأن التفاوت في تقييمات الطلاب لأهمية هذه السمات جعلها تنتشر في الربع الأول من المخطط، حيث وقعت السمات (12،11،10) بالجزء العلوي من الربع لحصولها على تقييمات أهمية فاقت الـ(4) نقاط، بينما وقعت السمات (14،13،8،6) بالجزء السفلي من الربع نتيجة لحصولها على تقييمات أهمية دون المستوى (4)، ويعطي هذا التوزيع مؤشرات عن أولويات التحسين فالسمات الواقعة بالمنطقة العليا من الربع تكون ذات أهمية اعلى، وبالتالي تكون لها الاسبقية في اجراءات المعالجة والتحسين.

6-5-5 تحليل متوسطات تقييم سوق العمل لأهمية وأداء السمات المدروسة

يعرض الجدول (3) متوسطات تقييمات ارباب العمل لأهمية سمات المقررات المحاسبية المدروسة وانحرافاتها المعيارية، حيث نلاحظ من خلال الجدول بأن تقييمات هذه الفئة قد اقتصرت على تقييمات الأهمية لـ (11) سمة من أصل (14) دون تمكينها من تقييم أداء أي سمة منها، وذلك باعتبارها من خارج الجامعات وغير مختصة بتقييم أدائها، حيث تبين من خلال الجدول:

حصول السمتين (11)، (12) المتضمنة (تدريس المهارات المتعلقة بتكنولوجيا سلاسل الكتل Blockchain ضمن محتوى مقررات قسم المحاسبة، وتدريس المهارات الخاصة بتكنولوجيا الحوسبة السحابية Cloud Computing (CC) ضمن محتوى مقررات قسم المحاسبة) على اعلى متوسط تقييم أهمية (4.8000) يجعلها بالترتيب (الأول) من حيث الأهمية، وحصول السمة (3) المتضمنة (تجديد المقررات الدراسية المحاسبية للمعلومات وتحديثها) على أدنى متوسط تقييم أهمية (3.2000) يجعلها بالترتيب الأخير (العاشر)[3]، بينما وقعت باقي السمات في المدى الذي يتوسط هاتين القراءتين، حيث تحصلت السمة (10) المتضمنة (تدريس مهارات التعامل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence (AI) ضمن محتوى مقررات قسم المحاسبة) على الترتيب (الثاني) بمتوسط تقييم أهمية (4.6000)، والسمتان (13)، (14) المتعلقة بـ(تدريس مهارات تكنولوجيا البيانات الضخمة وتحليلاتها Big Data and Big Data Analytics ضمن محتوى مقررات قسم المحاسبة، وتدريس مهارات تكنولوجيا انترنت الاشياء Internet Of Things (IOT) ضمن محتوى مقررات قسم المحاسبة) على الترتيب (الثالث)، و(الرابع) على التوالي، بمتوسطات تقييم أهمية (4.000)، (3.9000) على التوالي.

كما لوحظ من الجدول أن تقييمات ارباب العمل لأهمية السمات (14،13،12،11،10) المتعلقة بضرورة تدريس مهارات التكنولوجيا الحديثة ضمن المقررات المحاسبية بالجامعات الليبية كانت اعلى

[3] هناك ثلاث سمات لم تخضع لتقييم الأهمية من قبل ارباب العمل.

التقييمات مما يدل على اهتمام سوق العمل بتوفر مهارات استخدام التكنولوجيا الحديثة بخريجي المحاسبة واعتبارها شرطا لشغل الوظائف التي تعلن عنها، على عكس تقييمها لأهمية باقي السمات المدروسة.

وكنتيجة لعدم اشراك ارباب العمل في تقييم أداء السمات المدروسة فقد تعذر تمثيل تقييماتهم على مخطط أهمية وأداء منفصل لعدم توفر الاحداثي السيني للمخطط (تقييمات الاداء).

جدول 3: متوسطات تقييمات ارباب العمل لأهمية سمات بعد المقررات المحاسبية وانحرافاتها المعيارية

السـمة	الأهمية			الاداء		
	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
1. توفر الموارد المالية اللازمة لتبني التكنولوجيا الحديثة بالمقررات المحاسبية بالكلية.	3.7875	1.09883	8	-	-	-
2. توفر الموارد البشرية اللازمة لتطوير المقررات المحاسبية بالكلية.	3.3625	.87502	9	-	-	-
3. تجديد المقررات الدراسية المحاسبية للمعلومات وتحديثها.	3.2000	.73605	10	-	-	-
4. دفع المقررات المحاسبية الطلاب الى التفكير في إيجاد حلول للمشاكل والصعوبات.	3.8000	.75305	7	-	-	-
5. مراعاة المقررات المحاسبية للفروقات الفردية بين الطلاب.	-	-	-	-	-	-
6. تدعيم المقررات المحاسبية بأمثلة من الواقع العملي والحالات العملية.	3.8500	.73087	6	-	-	-
7. توفير الكتب والدوريات الحديثة بما يمكن الطلاب من الحصول عليها بسهولة ويسر.	-	-	-	-	-	-
8. احتواء المقررات المحاسبية على مواد ومواضيع جديدة تواكب ما يستجد من مشاكل في الواقع العملي.	3.8625	.96448	5	-	-	-
9. مناسبة المقررات المحاسبية لقدرات الطلاب العلمية.	-	-	-	-	-	-
10. تدريس مهارات التعامل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence (AI) ضمن محتوى مقررات قسم المحاسبة.	4.6000	.49299	2	-	-	-
11. تدريس المهارات المتعلقة بتكنولوجيا سلاسل الكتلBlockchain ضمن محتوى مقررات قسم المحاسبة.	4.8000	.40252	1	-	-	-
12. تدريس المهارات الخاصة بتكنولوجيا الحوسبة السحابية Cloud Computing (CC) ضمن محتوى مقررات قسم المحاسبة.	4.8000	.40252	1	-	-	-
13. تدريس مهارات تكنولوجيا البيانات الضخمة وتحليلاتها Big Data and Big Data Analytics ضمن محتوى مقررات قسم المحاسبة.	4.0000	.72914	3	-	-	-
14. تدريس مهارات تكنولوجيا انترنت الاشياء Internet Of Things (IOT) ضمن محتوى مقررات قسم المحاسبة.	3.9000	.73948	4	-	-	-

7-المناقشة والنتائج والتوصيات

7-1 المناقشة

هدفت الدراسة إلى تحليل التطلعات المستقبلية للقائمين بالتدريس والطلاب وسوق العمل فيما يتعلق بتطوير برامج التعليم المحاسبي العالي في الجامعات الليبية، باستخدام نموذج تحليل الأهمية والأداء (IPA) للكشف عن أي اختلافات في هذه التطلعات قد تفيد في وضع استراتيجيات لتطوير المقررات المحاسبية التي تدرس بأقسام المحاسبة بالجامعات قيد الدراسة، وقد كشفت النتائج عن وجود فجوة كبيرة بين ما يُعتبر مهمًا من وجهة نظر هذه الفئات الثلاث وأداء الجامعات الليبية في تلبية هذه المتطلبات، وفيما يلي أبرز النقاط التي يمكن مناقشتها:

- الفجوة بين الأهمية والأداء

أظهرت النتائج أن جميع السمات الـ 14 المتعلقة بالمقررات المحاسبية قد وقعت في الربع الأول من نموذج IPA، نتيجة لحصولها على تقييمات أهمية مرتفعة قابلتها تقييمات أداء متدنية، وهذا يشير الى إدراك الفئات الثلاثة لأهمية هذه السمات، إلا أن الأداء الفعلي للجامعات كان دون المتوقع، مما يعكس ضعف الموارد المادية والبشرية وقلة التحديث في المناهج الدراسية، وحاجة ماسة لتحسين جودة المقررات المحاسبية، خاصة في مجالات التكنولوجيا الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي، وسلاسل الكتل (Blockchain)، والحوسبة السحابية.

- اختلاف وجهات النظر بين الفئات المستهدفة

في الوقت الذي ركز فيه أعضاء هيئة التدريس على ضرورة توفر الموارد البشرية والمالية لتطوير المقررات، وجد بأن الطلاب اولوا أهمية أكبر لتدعيم المقررات بأمثلة عملية من الواقع، بينما أكد أرباب العمل على ضرورة دمج التقنيات الحديثة في المناهج لمواكبة متطلبات سوق العمل، تعكس هذه الاختلافات تباين الأولويات بين الفئات الثلاثة، حيث يهتم الأكاديميون بالبيئة التعليمية، بينما يركز أرباب العمل على المهارات العملية والتكنولوجية، ويمكن ابراز الاختلافات في تراتيب الأهمية والأداء بين الفئات من خلال الجدول (4) الذي يعرض ملخصاً لاختلافات هذه التراتيب الناتجة عن اختلاف الأولويات بين الفئات الثلاثة المستهدفة لاختلاف الخبرة والمستوى التعليمي بين فئات المستهدفين، وبالتالي اختلاف تراتيب السمات في كل من متوسطات تقييمات الأهمية والأداء، حيث يلاحظ من خلال الجدول:

جدول 4: ملخص اختلافات تراتيب الأهمية والأداء لسمات المقررات المحاسبية المدروسة بين تقييمات فئات المستجيبين الثلاثة

السمة	الترتيب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس		الترتيب من وجهة نظر طلاب المحاسبة		الترتيب من وجهة نظر سوق العمل	
	الاهمية	الاداء	الاهمية	الاداء	الاهمية	الاداء
1	4	3	-	-	8	-
2	3	2	-	-	9	-
3	9	7	-	3	10	-
4	11	4	-	2	7	-
5	6	6	-	-	-	-
6	14	8	4	9	6	-
7	8	5	5	1	-	-
8	10	9	5	5	5	-
9	13	1	-	4	-	-
10	1	12	3	11	2	-
11	2	13	1	6	1	-

السمة	الترتيب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس		الترتيب من وجهة نظر طلاب المحاسبة		الترتيب من وجهة نظر سوق العمل	
	الاهمية	الاداء	الاهمية	الاداء	الاهمية	الاداء
12	5	10	2	10	1	-
13	7	11	7	8	3	-
14	12	14	6	7	4	-

- اتفاق عام بين الفئات الثلاثة المستهدفة على أهمية السمة (11) المتضمنة (تدريس المهارات المتعلقة بتكنولوجيا سلاسل الكتلBlockchain ضمن محتوى مقررات قسم المحاسبة)، حيث تحصلت على الترتيب (الأول) من وجهتي نظر الطلاب وارباب العمل والترتيب (الثاني) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- اتفاق مماثل على أهمية السمة (10) المتضمنة (تدريس مهارات التعامل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence (AI) ضمن محتوى مقررات قسم المحاسبة)، حيث تحصلت على الترتيب (الاول) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وعلى الترتيب (الثاني) من وجهة نظر ارباب العمل، وعلى الترتيب (الثالث) من وجهة نظر طلاب المحاسبة.
- اتفاق في ترتيب الأهمية للسمة (3) المتضمنة (تجديد المقررات الدراسية المحاسبية للمعلومات وتحديثها) بين أعضاء هيئة التدريس وارباب العمل، حيث تحصلت على الترتيب (التاسع) و(العاشر) على التوالي وعدم اشراك الطلاب في التقييم.
- تباين في تقييم أهمية السمة (14) المتضمنة (تدريس مهارات تكنولوجيا انترنت الاشياء Internet Of Things (IOT) ضمن محتوى مقررات قسم المحاسبة)، حيث تحصلت على الترتيب (الثاني عشر) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وعلى الترتيب (السادس) من وجهة نظر الطلاب، والترتيب (الرابع) من وجهة نظر ارباب العمل.
- تباين في تقييم الأهمية بين ارباب العمل وكل من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس للسمة (13) المتضمنة (تدريس مهارات تكنولوجيا البيانات الضخمة وتحليلاتها Big Data and Big Data Analytics ضمن محتوى مقررات قسم المحاسبة)، حيث كانت بالترتيب (الثالث) من وجهة نظر ارباب العمل، وبالترتيب (السابع) من وجهتي نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.
- تباين في تقييم أهمية السمة (12) المتضمنة (تدريس المهارات الخاصة بتكنولوجيا الحوسبة السحابية Cloud Computing (CC) ضمن محتوى مقررات قسم المحاسبة) بين وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ووجهتي نظر الطلاب وارباب العمل، حيث تحصلت على الترتيب (الخامس) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وعلى الترتيب (الاول)، و(الثاني) من وجهة نظر ارباب العمل والطلاب على التوالي.

- تباين كبير بين وجهات النظر الثلاثة في ترتيب الأهمية للسمة رقم (6) المتضمنة (تدعيم المقررات المحاسبية بأمثلة من الواقع العملي والحالات العملية)، حيث كانت بالترتيب (الرابع عشر) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وبالترتيب (الرابع) من وجهة نظر الطلاب، وبالترتيب (السادس) من وجهة نظر ارباب العمل.
- تباين في ترتيب الأهمية للسمة (2) المتضمنة (توفر الموارد البشرية اللازمة لتطوير المقررات المحاسبية بالكلية) بين أعضاء هيئة التدريس وارباب العمل، حيث كانت بالترتيب (الثالث)، و(التاسع) على التوالي، ولم يتم اشراك الطلاب في التقييم.
- السمة (9) المتضمنة (مناسبة المقررات المحاسبية لقدرات الطلاب العلمية)، والسمة (5) المتضمنة (مراعاة المقررات المحاسبية للفروقات الفردية بين الطلاب) لم تقيم الا من قبل أعضاء هيئة التدريس.
- تباين في تقييمات الأهمية للسمة (4) المتضمنة (دفع المقررات المحاسبية الطلاب الى التفكير في إيجاد حلول للمشاكل والصعوبات) بين أعضاء هيئة التدريس بالترتيب (11)، وارباب العمل بالترتيب (7).
- اختلاف في ترتيب الأهمية بين أعضاء هيئة التدريس وارباب العمل للسمة رقم (1) المتضمنة (توفر الموارد المالية اللازمة لتبني التكنولوجيا الحديثة بالمقررات المحاسبية بالكلية) حيث جاءت بالترتيب(الرابع)، و(الثامن)على التوالي.

7-2 النتائج

توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- وجود اختلافات في تصورات الفئات الثلاثة المستهدفة لأهمية وأداء سمات المقررات المحاسبية المدروسة حيث أعطى أرباب العمل وزنًا أكبر للمهارات التكنولوجية، بينما ركز أعضاء هيئة التدريس على ضرورة توفر الموارد البشرية والمالية لتطوير المقررات، وركز الطلاب على الجانب العملي للمقررات.
- تحصلت السمات المتعلقة بالتكنولوجيا الحديثة (مثل الذكاء الاصطناعي وسلاسل الكتل) على أعلى درجات الأهمية من وجهة نظر جميع الفئات، خاصة أرباب العمل.
- تحصلت الموارد المالية والبشرية على تراتيب متقدمة من حيث الأهمية، مما يؤكد حاجة الجامعات إلى دعم مادي وتطوير كوادر بشرية.
- كان أداء الجامعات الليبية ضعيفًا في جميع السمات، خاصة تلك المرتبطة بالتكنولوجيا والموارد، حيث سجلت سمات مثل "تدريس مهارات الذكاء الاصطناعي أدنى مستويات الأداء.

- أظهرت النتائج أن الجامعات لا تواكب التطورات التكنولوجية ولا تلبي احتياجات سوق العمل بشكل كافٍ.

7-3 التوصيات

من خلال النتائج التي توصلت اليها الدراسة يمكن اسداء التوصيات التالية:

- إدراج مقررات جديدة تركز على التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي، تحليل البيانات الضخمة، والحوسبة السحابية.
- تضمين حالات عملية ودراسات واقعية في المناهج لربط النظرية بالتطبيق.
- تعزيز البنية التحتية من خلال توفير الموارد المالية اللازمة لشراء الأجهزة والبرامج التكنولوجية.
- تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام التقنيات الحديثة وتطوير أساليب التدريس.
- التعاون مع أرباب العمل من خلال عقد شراكات مع الشركات والمؤسسات لتحديد احتياجات سوق العمل وتصميم المناهج وفقًا لها.
- تنظيم ورش عمل ومحاضرات يقدمها خبراء من القطاع الخاص لتزويد الطلاب بخبرات عملية.
- تحسين جودة التعليم من خلال مراجعة المقررات الحالية وإزالة المحتوى القديم أو غير المهم، مع التركيز على المهارات الأساسية المطلوبة في سوق العمل.
- تعزيز التعلم الإلكتروني وتوفير منصات رقمية لدعم العملية التعليمية.
- إجراء مزيد من الأبحاث لتوسيع نطاق الدراسة ليشمل جامعات ليبية أخرى وفئات إضافية مثل الخريجين والجهات الحكومية.
- متابعة تنفيذ التوصيات وتقييم تأثيرها على جودة التعليم المحاسبي.

8- الخلاصة

توصلت هذه الدراسة الى وجود تباين في وجهات النظر بين الفئات الثلاثة المستهدفة، دون ان يكون لهذا التباين اثر في تغيير مواقع السمات على نموذج الأهمية والأداء، حيث اتفقت كل وجهات النظر على وقوع السمات الـ (14) بالربع الأول (التركيز هنا) ذي الأهمية المرتفعة والأداء المتدني، الذي يحتم على أصحاب القرار إعطاء السمات المدروسة الأولوية في التحسين، واقتصر اثر هذا التباين على ترتيب الأولويات، فقد كانت لكل فئة تراتيب أولوية مختلفة عن باقي الفئات، كما توصلت الدراسة الى أن تطوير التعليم المحاسبي في ليبيا يتطلب جهودًا مشتركة من الجامعات وأرباب العمل وأعضاء هيئة التدريس لسد الفجوة بين التعليم وسوق العمل، ويجب أن تركز هذه الجهود على تحديث المناهج، تحسين البنية التحتية وتعزيز المهارات التكنولوجية والعملية للطلاب، حتى يتسنى للجامعات الليبية أن تنتج خريجين مؤهلين وقادرين على مواجهة تحديات سوق العمل المتغيرة.

المراجع

أولا: المراجع باللغة العربية

جمعة و سمر (2022). أهمية التقنية الحديثة للحاسب في منظومة التعليم الجامعي تطبيقاً على مقرر كمبيوتر جرافيك للفرقة الثانية (مجموعة 2). **مجلة التراث والتصميم** (12)2، 170-150.

الحمداني، خليل إبراهيم رجب، ومصطفى، ليلى عبد العزيز. (2011). إمكانية تطوير المناهج المحاسبية في عصر المعلوماتية. أعمال المؤتمر الثاني والعشرون: نظم وخدمات المعلومات المتخصصة في مؤسسات المعلومات العربية: الواقع، التحديات، والطموح، الخرطوم: **الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ووزارة الثقافة ووزارة الكهرباء والسدود وجمعية المكتبات والمعلومات السودانية.**

العازمي، ظاهر عبيد (2022). تصور مقترح لتعزيز الوعي بالمتطلبات الرقمية كمدخل لإدارة العلاقة الأكاديمية بين الطالب والأستاذ الجامعي على ضوء رؤية الكويت 2035. **مجلة كلية التربية (أسيوط)**, 38(4)، 312-336

عبد الوهاب، محمد سالم. (2020). تقييم جودة التعليم المحاسبي في قسم المحاسبة بجامعة السيد محمد بن على السنوسي الإسلامية دراسة ميدانية من وجهة نظر الطلبة .**مجلة الدراسات الاقتصادية.** 3(3)، 206-226.

ثانيا: المراجع باللغة الاجنبية

Abalo, J., Varela, J., & Manzano, V. (2007). Importance values for Importance–Performance Analysis: A formula for spreading out values derived from preference rankings. *Journal of Business Research*, *60*(2), 115-121.

AlMugim, T. M. (2021). The Evolution of the University Textbook for Teaching Functional Writing Skills In Saudi Universities. *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning*, *4*(3).

Andiola, L.M., Masters, E. and Norman, C. (2020). Integrating technology and data analytic skills into the accounting curriculum: Accounting department leaders' experiences and insights. J.*Accounting Education*, 50, p.100-155.

Birt, J., Safari, M., & de Castro, V. B. (2023). Critical analysis of integration of ICT and data analytics into the accounting curriculum: A

multidimensional perspective. *Accounting & Finance*, *63*(4), 4037-4063.

Clayton, P. R., & Clopton, J. (2019). Business curriculum redesign: Integrating data analytics. *Journal of Education for Business*, *94* (1), 57-63.

Coyne, J. G., Coyne, E. M., & Walker, K. B. (2016). A model to update accounting curricula for emerging technologies. *Journal of Emerging Technologies in Accounting*, *13*(1), 161-169.

Gulin, D., Hladika, M., & Valenta, I. (2019). Digitalization and the Challenges for the Accounting Profession. *Entrenova-Enterprise Research Innovation*, *5* (1), 428-437.

Handoyo, S., & Anas, S. (2019). Accounting education challenges in the new millennium era. *Journal of Accounting Auditing and Business*, *2*(1), 35-46.

Hudson, S., Hudson, P., & Miller, G. A. (2004). The measurement of service quality in the tour operating sector: A methodological comparison. *Journal of travel Research*, *42*(3), 305-312.

Jairak, K., & Praneetpolgrang, P. (2013). Applying IT governance balanced scorecard and importance-performance analysis for providing IT governance strategy in university. *Information Management & Computer Security*, *21*(4), 228-249.

Kommunuri, J. (2022). Artificial intelligence and the changing landscape of accounting: a viewpoint. *Pacific Accounting Review*, *34*(4), 585-594.

Kotb, A., Abdel-Kader, M., Allam, A., Halabi, H., & Franklin, E. (2019). Information technology in the British and Irish undergraduate accounting degrees. *Accounting Education, 28*(5), 445-464.

Kotb, A., Roberts, C., & Stoner, G. (2013). E-business in accounting education in the UK and Ireland: Influences on inclusion in the curriculum. *The International Journal of Management Education*, 11(3), 150-162.

Lopes, S. D. F., & Maia, S. C. F. (2012). Applying importance-performance analysis to the management of health care services. *China-USA Business Review*, *11*(2).

Mah'd, O.A. and Mardini, G.H. (2022). The quality of accounting education and the integration of the international education standards: Evidence from Middle Eastern and North African countries. *Accounting Education*, 31(2):113-133.

Martilla, J. A., & James, J. C. (1977). Importance-performance analysis. *Journal of marketing*, *41*(1), 77-79.

Pan, G., & Seow, P. S. (2016). Preparing accounting graduates for digital revolution: A critical review of information technology competencies and skills development. *Journal of Education for business*, *91*(3), 166-175.

Pincus, K. V., Stout, D. E., Sorensen, J. E., Stocks, K. D., & Lawson, R. A. (2017). Forces for change in higher education and implications for the accounting academy. *Journal of Accounting Education*, *40*, 1-18.

Rîndaşu, S. M. (2017). Emerging information technologies in accounting and related security risks–what is the impact on the Romanian accounting profession. *Journal of Accounting and Management Information Systems*, *16*(4), 581-609.

Rîndaşu, S. M. (2021). IT required skills in accounting: A comparative analysis across European labour markets. *Journal of Accounting and Management Information Systems*, *20*(3), 494-515.

Salimi, J. (2020). Assessing Faculty Members' Curriculum Orientations: A Case Study of University of Kurdistan. *Curriculum Research Journal, 1*(1), 42-52.

Sampson, S. E., & Showalter, M. J. (1999). The performance-importance response function: Observations and implications. *Service Industries Journal*, *19*(3), 1-25.

Sever, I. (2015). Importance-performance analysis: A valid management tool? *Tourism management, 48*, 43-53.

Shauki, E.R. and Benzie, H. (2017). Meeting threshold learning standards through self-management in group oral presentations: observations on accounting postgraduate students. *Accounting Education*, 26(4): 358-376.

Surianti, M. (2020). Development of accounting curriculum model based on industrial revolution approach. *Development*, *11*(2), 116-123.

Vărzaru, A. A., Bocean, C. G., Mangra, M. G., & Simion, D. (2022). Assessing users' behavior on the adoption of digital technologies in management and accounting information systems. *Electronics*, *11*(21), 36-13.

Woodside, J. M., Augustine Jr, F. K., Chambers, V., & Mendoza, M. (2020). Integrative learning and interdisciplinary information systems curriculum development in accounting analytics. *Journal of Information Systems Education*, *31*(2), 147-156.